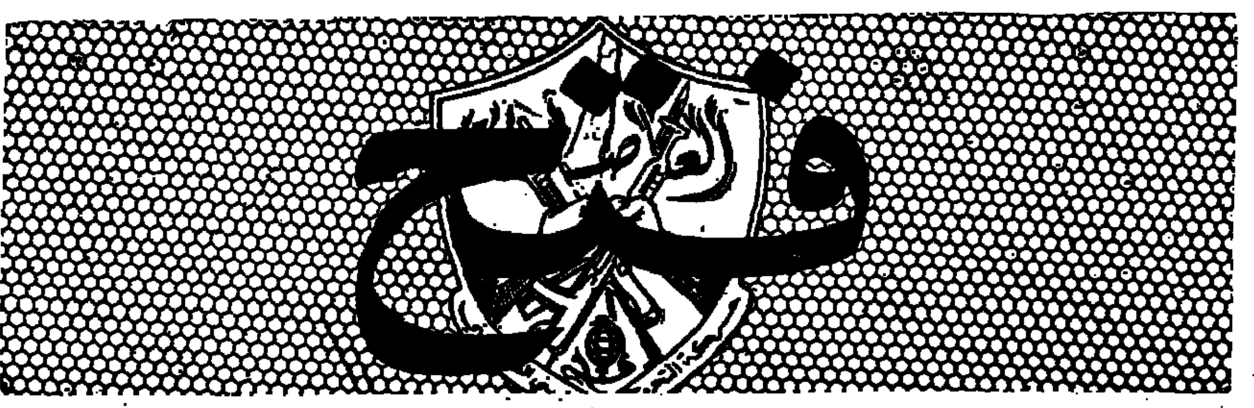
هجمات عنيفة لثوارنا على مستعمرات العدو في الجليل

إلى جميع موظفي الدولة المفصولين

يرجى من جميع موظفي الدولة الذين تم فصلهم من اعمالهم بعد احــداث ايلول وبسببها التقدم الى منظمة التحرير الفلسطينية مكتب عمان جبل اللويبدة لتسجيل أسمائهم .



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينيــة



العدد ١٣٧ الاربعاء ١٨ــ١١ــ١٩٧٠ م الموافق ٢٠ رمضان ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

الثورة تطالب اللجنة العربية بأعلان رأيها حول الأوضاع السائدة الآن

واصدار بيان فيه إدانة علنية للجهة التي تعرقل تنفيـذ الأتفاقيات المبرمة

اجتماع هام بين وفد اللجنة المركزية والأخ الباهي الأدغم رئيس لجنة المتابعة العربية

كتب المحرر السياسي :

اجتمع وفد يمثل اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء أمس الاول بالسيد الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة وبالسيد الطيب السحباني مساعده حيث جرى بحث عدد من الامور المتعلقة بالوضع العام في البلد .

وقد استعرض وفد اللجنة المركزية كافة المخالفات التي ارتكبتها الدولة بعد التوقيع على اتفاقيتي القاهرة وعمان والبروتوكول وهي المخالفات التي تضمنها تصريح الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية الصادر بتاريخ ١٤ــ١١ــ٧٠ واوضح الوفد أن القضية لم تعد فقط قضية تخلف الحكومة عن الوفاء بجانب اساسي من التزاماتها المنصوص عنها في الاتفاقات انما هي تتجسد الان في اصرار اوساط الدولة على ممارسة حكم ارهابي بوليسي وهذا واضح من كافة الاجراءات والتصرفات التي صدرت عن الدولة في الايام القليلة الماضية

واوضح الوفد كذلك أن

البقية ص ٢ عمود ١

ثوارنا يشنون هجمات عنيفة على عدد من مستعمرات العدو في الجليل

قام ثوارنا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضيــة بسلسلة هجمات عنيفة على مستعمرات العدو الاسرائيلي في الجليل الاعلى

وقال ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان اعنف هــذه الهجمات قد تركزت علــى مستعمرتي المطلة وزرعيت في الجليل الاعلى وقد امتنع الناطق عن تحديد الخسائر التي اصيبت بها المستعمرات الاسرائيلية ، واكتفى بالقول ان الفدائيين استخدموا مدافع الهاون الثقيلة خلال هذه الهجمات .

وقال راديو العدو ان الهجوم الاول وقع على المطلة في الساعة الرابعة والنصف صباحا ، وفي الساعة السادسة والنصف تعرضت مستعمرة زرعيت الى هجوم بقذائف الهاون .

للمرة الثانية رفع العلم الفلسطيني على مبنى الجامعة العبرية

وقع اشتباك بين الطلبة في الجامعة العبرية يوم أمس عندما حاول الطلبة اليساريون رفع العلم الفلسطيني على مبنى الجامعة .

وهذه هي المرة الثانية التي ترفع فيها اعلام فلسطين على مبنى الجامعة خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية .

وتقول وكالات الانبــاء أن مظاهرة يسارية جرت في مبنى الجامعة في اعقاب ذلك .

دعوة « فتح » لحضور مؤتمر جبهة تحرير أريتريا

القاهرة ــ رويتر ــ قــال عثمان صالح سابي الامين العام لجبهة تحرير اريتريا التــي تحارب من اجل الاستقلال عن اثيوبيا هنا الليلة أن الجبهــة سوف تعقد مؤتمرا في مكان ما باريتريا .

وقال ان مراقبين من الدول العربية والصومال ومنظمة فتح الفلسطينية سوف توجه اليهم الدعوة . وقال في تصريح لوكالة الانباء الليبية الرسمية ان ثورة اريتريا سوف تستمر حتــى تتحرر من المغتصبين الاثيوبيين

وقال ان الشعب الاريتري يحارب بامكانيات محدودة في مواجهة قوات عسكرية اثيوبية متزايدة تساعدها الامــوال والاسلحة من الولايات المتحدة وبالتحالف مع اسرائيل .

أجرى أبو عمار محادثات مهمة مع المسؤولين التونسيين

تونس ــ رويتر ــ وصل الاخ ابو عمار الى هنا امس من الجزائر .

وصرح أبو عمار للصحفيين بأن زيارته لتونس جزء من جولة يقوم بها على البلدان العربيــة لاطلاع قادتها على اخر تطورات القضية الفلسطينية . وقد التقى ابو عمار الليلة الماضية بعــدد من كبار المسؤولين في القطــر الشقيق حيث أجرى معهــم محادثات مهمة تناولت عــدة امور تهم الثورة الفلسطينية .

المتحدة تدين الولايات المتحدة وتقول أنها كانت وراء المجازر في الأردن

القاهرة ــ رويتر ــ قال السيد محمد فائق وزير الارشاد القومي في حديث امام المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكــي العربي يوم الجمعة الماضي ان اخر التقارير التي وصلــت القاهرة تفيد ان الولايات المتحدة كانت وراء الاحداث المؤسفــة الاخيرة في الاردن .

البقية ص٤ عمود ٣

قائمة "مطالب" جديدة تقدمها إسرائيل للولايات المتحدة

ذكرت مجلة نيوزويك بأنها علمت أن اسرائيل قد وضعت عدة مطالب تعتزم تقديمها الى الحكومة الامريكية خــلال الاسابيع القادمة من بينها دعوة الولايات المتحدة لاعطاء اسرائيل تعهدا محددا بأن تهرع لمساعدتها في حالة تعرضها لغزو سوفياتي وكذلك تسهيل الشروط المالية على المساعدات العسكريــة وتعيين صفقات محدة لعــدد من السنين مع مواعيد لتسليمها كما تطالب ايضا بأن تقــوم الولايات المتحدة باعطــاء اسرائيل اسلحة مضادة لاية أنواع جديدة من الاسلحة تحصل عليها الجمهورية العربية المتحدة من روسيا ، كما تطالب اسرائيل بأن تستعمل الولايات المتحدة حق النقض ضد اية محــاولة لتغيير قرار مجلس الامــن الدولي الذي تخشى ان ينص على انسحاب اسرائيل مــن جميع الاراضي العربية انسحابا كاملا .

بــدون تعليــق ..!

حول تعليمات الاحــكام العرفية رقم « ٤ » الخاصة بعزل الموظفين والسالبــة لصلاحيات محكمة العــدل العليا

حكم القضاء الاردني في مثل هذا التشريع العرفي

القرار الصادر عن محكمة العدل العليا في عمان في دعوى العدل العليا رقــم ٤٤ــ٦٧ المنشور في الصفحة « ٧٤٩ » من مجلة نقابة المحامين ، السنة الخامسة عشرة .. وفيمــا يلي المبادىء القانونية التــي قضت المحكمة بها : ــ

١ ــ الدستور هو مصدر السلطات جميعهــا ووزع السلطات الثلاث على هيئات فصل فيما بينها .. على أساس احترام كل منها للمبادىء التي قررها الدستور .

٢ ــ اذا وضعت السلطة التشريعية تشريعا غير دستوري لا تستطيع ان تجبر السلطــة القضائية على تطبيقــة دون الدستور .. ولا تطبق المحكمة فيما يعرض عليها من القضايا اي تشريع يصدر من جهة غير مختصة أو دون مراعاة لنص الدستور أو روحه . .

٣ ــ ان المحكمة تلتزم في تطبيقها للتشريعات المتفاوتــة في القوة . تطبيق التشريــع الاعلى عند تعارضه مع تشريع

البقية ص ٤ عمود ١

رأينا

حقــائـق الحيــاة ..

عجلة التاريــخ لاتعــود للــوراء

من المعروف انه منذ تم وضع اسس وقف اطلاق النار فيمــا بين القوات المسلحة الاردنيــة وقوات الثورة الفلسطينيـــة بمقتضي اتفاقية القاهرة المبرمة بتاريخ ٢٧ــ٩ــ١٩٧٠ ، وقع في البلاد مزيدا من الحــوادث المؤسفة ، قتل وجرح فيهــا عشرات من المواطنين والجنود والفدائيين والمدنيين .. ومن الملاحظ بكل اسف أن مؤشــر الاضطراب والتوتر يسيـــر باتجاه متصاعد على نقيض مايطمح اليه ويعمل من اجله كل مواطــن مخلــص في الاردن والوطن العربي الكبير وكــل انسان شريف في هذه الدنيا ..

لا نريد هنا ان ندخـــل في تفاصيل ما يحدث . غيــر ان اللجنة المركزية انطلاقا مـــن رغبتها الاكيدة المخلصة فـــي وضع حد لما تعرض ويتعرض له الشعب من مصائب ومآسي تطرح الموضوع في اسبابـــه ومسبباته بكل صدق وصراحة .. ولا بد باديء ذي بدء من بيان المسلمات التي اصبحــت من الامور البدهية ..

أولا ...

اثبت الشعب العربـــي الفلسطيني أنه اقوى من الموت .. ولم يستطــع جبـــروت الاستعمار البريطانـــي ، ولا الاحتلال الصهيوني الفاشي ولاظلم ذوي القربى من العـــرب على امتداد اكثر من خمسيـــن سنة من القضاء على الشعب العربي الفلسطيني ، أو انهاء وجوده أو اطفاء جذوة نضالـــه أو اماتة حنينه الى وطنـــه فلسطين ..

ثانيــــا ...

من المستحيل اعادة الهدوء والاستقرار في الشرق الاوسط على أساس الاستمرار فـــي تجاهل حق الشعـــب العربي الفلسطيني ، واعتبار هـــذا الشعب كأنه لم يكن وكأنـــه غير كائن وعلى اساس بقـــاء الدولة الصهيونية في فلسطين.

ثالثا ..

وبحكم تمرس الشعب العربي الفلسطيني على النضـــــال وتوارثه روح المقاومـــــة والاستشهاد جيلا وراء جيل . فلقد فشلت كل اساليب قهـــر الجماهير الفلسطينية سواء في « اسرائيل » أو في الاردن ، أو في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد حرب الخامس من حزيران أو في المهاجر العربية .

رابعا

وفيما يتعلق بالاردن . . بعد وحدة الضفتين فان القســـم الاكبر أو الكبير من ابنـــاء فلسطين اندمج مع ابناء شرق الاردن ، فتكون منهما الشعب الاردني . وبنى هذا الشعـــب الاردن الحديث في الزراعـــة والصناعة والثقافة والاجتماع والعلوم وكل الميادين الاخرى. وبحكم كون الكثرة السكانيـــة من الاصل الفلسطيني وبحكـــم الشعب والارض فلقد اصبـــح قدر الاردن أرضا وشعبـــا أن يتحمل العبء الكبير من أعباء القضية الفلسطينية . . ولا مفر للاردن من هذا القدر . وترجع كل التناقضات فيما بين الدولة من جهة والجماهير في الاردن من جهة ثانية منذ وحـــــدة الضفتين لغاية الان ، بسبب محاولات الدولة الافـــلات من المضمون النضالي لهذا القـــدر تارة .. أو بسبب محاولـــة الدولة السير في اتجاه معاكس لاتجاهه تارة أخرى .. ومـــن هنا شهدت البلاد في العشريـــن سنة السابقة لحرب حزيـــران الكثير من الاضطرابات والهزات خصوصا بعد ظهور العمــــل الفدائي منذ سنة « ١٩٦٥ » ، وبعد نمو العمل الفدائي فـــي أعقاب حرب حزيران. وانتشار وتعميق الروح الثورية لـــدى الجماهير وقيام حالة الشعــــب المسلـــح بفعـــل الثـــورة الفلسطينيـــة ..

خامسا

وفي شهر ايلول سنة ١٩٧٠ حشدت الدولة كل طاقتهـــا العسكرية لتصفية العمـــل الفدائي والثورة الفلسطينية . غير انها فشلت في ذلك كما هو معروف ، وكان من المتوقع أن تقوم الدولة باستخلاص العبر من مجريات ونتائج معركة ايلول وما سبقها من اصطدامات قبل وبعد حرب الخامس من حزيران للانتقال الى انتهاج سياســـة ثابتة ودائمة تقوم على التوافق والتطـــابق مـــع مقتضيـــات ومستلزمات النضال الفلسطيني وبكلمات اخرى الالتزام بقـــدر الاردن ارضا وشعبا ..

نصل من كل ما تقدم الـــى النتائج التالية : ــ

اولا :

من الخطأ الفادح الشديـــد الضرر والخطورة تقليـــص دائرة الولاء للكيان الاردنـــي والعودة به الى ما وراء عـــام ١٩٤٨ . ليقتصر على الاردنيين الاصليين وعلى نفر من المرتزقة والانتهازيين من الفلسطينييـــن وغيرهم . وكل مسعى في هذا الخصوص هو من قبيل الحراثة في البحـــر ..

ثانيا :

من الخطأ ومن العبث ضغط مفهوم حكم القانون علـــى اساس الممارسات الارهابيـــة حيال المواطنين ، لان الارهاب والثورة لا يلتقيان لسبب بسيط وهو ان جماهير الثـــورة هـــم جماهير الشعب .. ولا يمكن ان يكون أبناء الشعب مرهبين وفدائيين في نفس الوقـــت . . وترفض الثورة الفلسطينيـــة بالطبع ممارسة الارهاب حيال جماهيرنا . .

ولذلك فان الثورة عندمـــا تلتزم باتفاقيتي القاهرة وعمان وتوافق بأن تقوم سلطات الامن الداخلي بممارسة صلاحياتهـــا تحت الادارة المدنية . وعندما تنقي الثورة نفسها بنفسها من ممارسات خاطئة في العمـــــل الفدائي فانها ترفض وتقـــاوم حكم الارهاب . .

ان حكم القانون هو ليـــس حكم الارهاب .. ان حكـــم القانون يقوم على اســـــاس احترام الضمانات القانونيـــة والدستورية لكل مواطـــن . . وحكم القانون لا يستقيم مـــع الاجراءات البوليسية الكيفيـــة والتعسفية في التفتيـــش والاعتقال واطلاق النار وغير ذلك .

ومن هنا فان ذلك القســـم من المسؤولين الرسميين مـــن اصحاب العقلية البوليسيـــة الارهابية في الحكم هم المسئولون عن الحوادث المؤسفة الـــتي تغرق البلاد منذ ابـــرام اتفاقية القاهرة .

كما أنهم هم المسؤولون عن عرقلة تنفيذ الكثير من القضايا الاساسية التي لم تنفذ بعـــد اتفاقيتي القاهرة وعمان . .

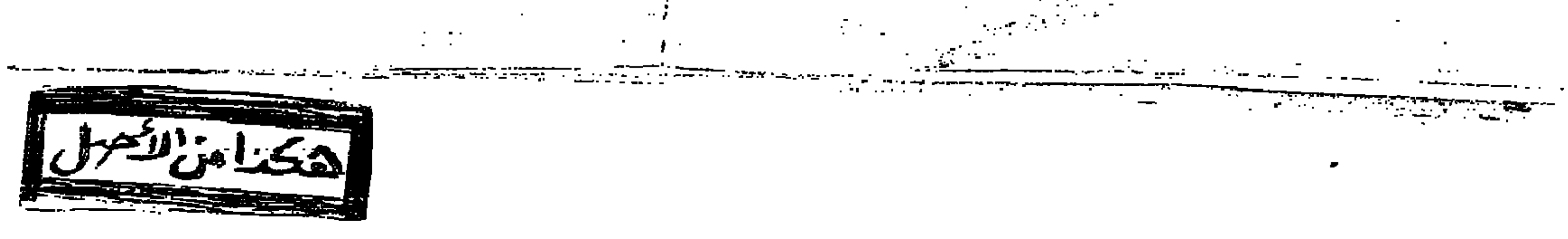
ثالثـــا :

تسيطر الدولة سيطـــرة تامة على القوات المسلحـــة الاردنية وعلى المقاومة الشعبية وتستطيع الدولة ان تضع حدا فوريا لتصرفات ذوي العقليـــة البوليسية الارهابية في الحكـــم .. وحالما تفعل ذلك لن يحدث مطلقا ما يعكر الامن والسلامة الشخصية العامة . .

لقد ترسخت فـــي الاردن مجموعة من حقائق الحياة . . التي لا سبيل لهدمها أو الغائها . . ومن ابرز هذه الحقائـــق وجود الثورة الفلسطينيـــة والشعب المسلح والمكتسبـــات المترتبة على ذلـــك . . والثورة ومكتسباتها موجهة بكليتها ضد العدو الصهيوني والامبريالـــي. . والثورة لن تلغي أو تحـــل نفسها ولن تسمح بذلـــك .

والثورة لن تنزع ســـــلاح الشعب ولن تسمح بذلك . . ولا تتخلى الثورة عن مكتسباتها وحقائق الحياة هذه ترسخـــت بثمن باهظ جدا ، قوامه البؤس والحرمان والالم ومآسي حيـــاة التشرد والاضطهـــاد وارواح قوافل الشهداء من خمسيـــن سنة ولغاية الان . . ونقولهـــا بوضوح وصراحة ان حقائـــق الحياة هذه اقوى من الذهنية البوليسية الارهابية . .

ويحسن أصحاب الذهنيـــة البوليسية الارهابية صنعا اذا هم تفهموا حقائق الحياة . وتذكروا ان عجلة التاريـــخ لا تعود الى الوراء .



قائمة أخرى بأسماء المعتقلين في سجون الدولة
خلافاً لكل الأتفاقيات والوعود .. وبدون أية تهمة محددة !

الثورة والجماهير

صيغة ثورية رائدة

في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ نضال جماهير شعبنا ومن خلال المعركة الشرسة التي تخوضها ضد القوى المضادة لمسيرتها الثورية نحو تحقيق أهدافها في خلق مستقبلها ضمن وطن متحرر من كل أشكال الاستعمار والتخلف .. تتطلع اليوم وكلها أمل وثقة بطلائعها الثورية ان تحقق وحدتها ضمن اطار جبهة تحرير واحدة تنضوي ضمنها كل فصائل الثورة ، مستفيدة من النجاح والخطأ في مسيرتها الثورية ، متخذة من تجارب الشعوب الاخرى ما يناسب طبيعة ارضنا وامكانيات شعبنا بشكل علمي مدروس حتى ترتفع بالثورة وتنظيمها الجماهيري الى أعلى مرتبات الانطلاق الثوري القادر على تحقيق النصر .

وقد كان أمام الثورة تجربتان رائدتان في الكفاح ضد الاستعمار وهما التجربة الجزائرية والتجربة الفيتنامية فخرجت الثورة بصيغة من كلتيهما تناسب مسيرتها في المرحلة الحالية .. وان كانت صيغة المشروع الذي قدم أقرب للتجربة الفيتنامية .

ومن ضمن ما طرح دمج كافة المقاتلين من جميع فصائل الثورة ضمن تنظيم فدائي واحد بقيادة عسكرية واحدة . يتلقون توجيها سياسيا وفكريا موحدا ليتم وبالتدريج التصور الواضح ضمن خط ايديولوجي موحد .

هذا الامر قد سحب أيضا على الميليشيا الشعبية وبدات فعلا في دمج كافة امكانياتها البشرية والمادية ضمن اطار واحد لتصب كل الطاقات والامكانيات نحو التحرير بالاضافة الى توحيد كل الاجهزة التابعة لفصائل الثورة في اطار جبهة التحرير والتي ستعمل بتوجيهات من اللجنة المركزية والمكتب السياسي الذي سينبثق عن هذه اللجنة .

ولاحلال الديمقراطية الشعبية السليمة واعطاء الجماهير حقها في الاشراف على الثورة ورسم استراتيجيتها في المستقبل ، سيكون هناك مجلسا ثوريا لكوادر الثورة وطلائعها . وبذلك يتم التنظيم الجماهيري القادر على العطاء والحركة بشكل مستمر ليحقق أهدافه في التحرير والعودة .

على حد رأي "إيبان"

الطريق لاستمرار الهدوء يمر عبر "الأسلحة الأمريكية الجديدة"

صرح ابا ايبان وزير خارجية العدو بان وقف اطلاق النار في منطقة الشرق الاوسط سيجدد مرة اخرى اذا مازودت الولايات المتحدة اسرائيل بالسلاح اللازم لموازنة الاسلحة التي يزود بها الاتحاد السوفياتي الدول العربية .. وكان ابا ايبان يعلن ذلك في اجتماع للجباية الموحدة عقد في مدينة سان فرانسيسكو الامريكية .

وقال ان الانتهاكات التي قامت بها مصر لوقف اطلاق النار قد ازالت الثقة باخلاص الجمهورية العربية المتحدة كما توقع عليه . واضاف ان اسرائيل والولايات المتحدة ليس بوسعهما التسليم بهذا الخرق .

واستطرد ايبان يقول ان اسرائيل تهتم اليوم اهتماما بالغا بتأييد المنظمات اليهودية العالمية لاسرائيل وتعزيز روابط الود بين اسرائيل والولايات المتحدة .

واختتم بقوله ان اسرائيل قد تقدم تنازلات من اجل السلام واذا كانت لاتنوي اعادة جميع المناطق التي استولت عليها فانها على استعداد لاعادة معظمها .

قرى جديدة في وادي عربة

قال راديو العدو الاسرائيلي ان قسم الاستيطان التابع للوكالة اليهودية قرر توظيف مبلغ ١٢ مليون ليرة لتطوير منطقة وادي عربة خلال السنوات الثلاث القادمة ، وسيبلغ عدد القرى في وادي عربة على امتداد خط الحدود مع الاردن ١٢ قرية زراعية مقابل ٩ في الوقت الحاضر .

وقال الراديو انه من الجدير بالذكر ان القرى الزراعية في وادي عربه تزود مدينة ايلات بكل ماتحتاجه من مادتي الحليب والبيض !!

استمرار أضراب المعلمين في اسرائيل

المنطقة المحتلة ـ رفضت ادارة منظمة معلمي المدارس الـ..عية بعد ظهر امس دعوة الحكومة الاسرائيلية ووزير المعارف والثقافة بالعودة فورا الى العمل الاعتيادي ، واعلنت الادارة انها لاتستطيع ايقاف الاضراب في الظروف الحالية واعربت عن أملها بايجاد حل للاضراب والاستجابة لمطالب المعلمين الرئيسية وبهذا الحل يعود المعلمون الى العمل بصورة طبيعية .

زعماء اسرائيليون يريدون العودة لمحادثات يارينغ

دعا موشي كرميل من كتلة التجمع الى ابراز استعداد اسرائيل للسلام ومشاركتها في المحادثات برعاية الدكتور يارنغ ، واضاف انه يترتب على اسرائيل ان تاخذ زمام المبادرة في اتخاذ اجراءات سياسية استعدادا لاستئناف هذه المحادثات وكذلك دعا اسحاق مئير ليهيم من كتلة اجودات اسرائيل الحكومة الى ابراز الجوانب الايجابية من مواقفها وانتقدت التصريحات المتناقضة التي يدلي بها الوزراء والتي

الثورة تطالب ـ بقية

الثورة تعتبر أن الحكم البوليسي الارهابي موجه بالاساس لها لان الجماهير في الاساس هي جماهير الثورة ولا يمكن لثورة أن تستمر بجماهير مضطهدة مستعبدة ، وهذا يحتم عليها الا تقف متفرجة حيال ممارسة الحكم الارهابي البوليسي ، واذا كانت الحكومة تعتقد انه يمكن حكم جماهيرنا حكما ارهابيا بوليسيا فهي مخطئة لان هناك ثورة ، وهناك شعبا معبئا ومنظما ومسلحا ، الا اذا كان هناك مخطط يهدف الى جر البلاد من جديد الى معارك دموية وحرب داخلية رهيبة لا تبقي ولا تذر ، وهذا شيء اخر .

وعلى ضوء هذا الواقع الذي تعيشه البلاد ، وعلى ضوء الاستمرار في محاولات فرض الحكم الارهابي البوليسي ، وانطلاقا من كون اجراءات الحكومة هذه تشكل مخالفات صريحة وواضحة لكافة الاتفاقيات التي تشرف عليها اللجنة العربية العليا للمتابعة ، فقد طلب وفد اللجنة العربية العليا للمتابعة ان تحقق خلال الايام القليلة القادمة في الاوضاع السائدة في البلاد وان تصدر على ضوء تحقيقاتها بيانا تبين فيه ادانة علنية الجهة التي تعرقل تنفيذ الاتفاقية لكشف الموقف على حقيقته أمام الرأي

فيما يلي قائمة اخرى باسماء المعتقلين في سجون الدولة :

رمضان احمد الملاح ، ناجي حسن حطاب ، احمد سليمان المصري ، عبد الفتاح عبد الله ـ جدوع ابراهيم الصوف ، حسن المصلواني ، سليمان ابراهيم ابو عايش ، صليبا ملوك ، توفيق عبد الرحمن عيسى ، مصباح محمد الخليلي ، محمود علي صيام ، معين نايف الصفدي ، حسين اسماعيل عوينة ، راتب ربحي ، حسن سعدي ابو هندي ، عوض الله يونس ، محمود ياسين محمد ، محمد ابو خشيش ، عيسى عبد اللطيف زغزة ، محمد سالم عبد المحسن ، فتحي سعيد السجان ، محمد حمدان القطناني ، حمدان محمود حمدان ، يوسف سعيد ابو جرادة ، جودت عبد الكريم يوسف ، محمود مصطفى مقبل ، عادل رشيد يوسف ، محمود سعيد سليم ، روبين علي الكعكان ، محمد مصطفى الامام ، نزيه ضبان ، عزات الشملاوي ، فؤاد الصفدي ، محمد محمود قداده ، احمد محمد وقاد ، عبد الجواد محمد وقاد ، تحسين صبحي حسن ، محمود داود عيشه ، عطا محمد ادريس ابو حبله ، محمود رشيد الكيلاني ، غانم ابراهيم امين ، محمود طالب ابو زمق ، جاسر احمد ملحم ، حسن تيب علي ، عثمان فايز ـ محمد طبراني ، سامي محمد ابو غوش ، محمود حسن الشايب ، حربي يوسف رضوان ، حلمي العقاد ، جميل العقاد ، عمر محمد خضر ، صلاح احمد سعيد ، حسن علي صلاح ، محمود يوسف يونس ، عمر مصطفى يعقوب ، سعدي خليل صلاح ، عبد الحليم محمد موسى ، حسن احمد حسين ، جميل محمد قاسم ، توفيق عبد الرحمن القمحاوي ، جاسر شعبان ابو خضرة ، جلال صالح رمضان ، حسن ابراهيم المعلواني ، عبد الله محمود ابو عاقلة ، عطا الله محمد ابراهيم مشرف ، الدكتور قاسم محمد العبد الصالح ، يوسف سعيد حماد ، جلال ابراهيم ، محمد سلامة محمد سلامة ، فوزي احمد ابو لوز ، محمد سالم الجياش ، غازي محمد جابر نصار ، لوزي ابراهيم مصطفى ، علي محمود عبد الرحيم ، عطية جبر النجار ، علي احمد حسين ، طلال الكردي ، سند حسين اسماعيل ، شاكر ربحي هاشم بالي ، شاهيم نمر عيسى عامر ـ صبحي الشيخ ذيب ، عطية جبر محمد النجار ، داود سليمان عقل ، حاتم عبد الكريم ، فايق محمود عبد القادر ، محمود عثمان احمد ، محمد عثمان احمد ، بسيم يوسف كنعان ، نواف محمد عوض الجبعيتي ، اسحق ابو شكر ، علي عبد العزيز علي عامر ، جاسر احمد ملحم ، مهدي عبد خليل ، محمد حسن النجار ، نبيل محمود حجيج ، محمد شوكت حسين باكير ، ضيف الله سليمان الرشيد ، عمر محمد خضر ، صلاح محمد سعيد علان ، نصر شحاده طلب ، يوسف محمد عقل ، عودة صالح اسماعيل ، حسين سعيد عموري ، محمد طه عليان ، سمير محمود حمامي ، مطيع محمد عيسى القاسم ، خليل محمود ابراهيم ابو باشا ، علي الحاج حسن ، علي محمد حسن ، خالد ابو حيل ، حامد عبد الكريم ، جاسر احمد ملحم ، شوكت شعبان ، فايز فوزي العلمي ، محمد ابراهيم شحادة ، ضيف الله سليمان الرشيد .

العدو يعترف
بفشل مخططاته لفصل الضفتين

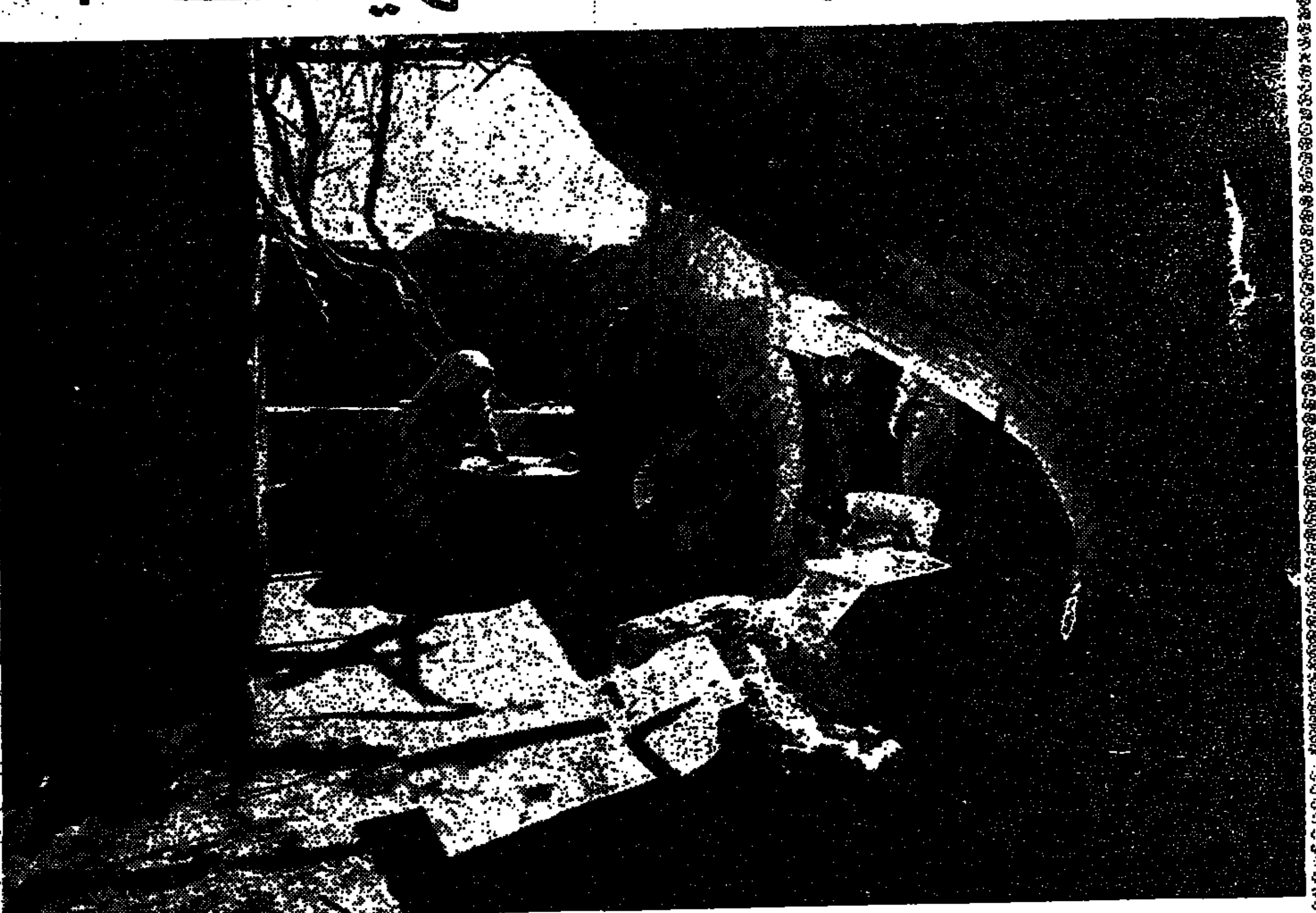
صرح «شلومو هليل» وزير شرطة العدو في حديث له مع اذاعة اسرائيل بانه لم يجد من خلال احاديثه مع شخصيات منطقة نابلس والقدس اي تجاوب . فمصير المواطنين العرب في الاراضي المحتلة والمواطنين في الاردن غير قابل للتجزئة . واضاف قائلا « ان اسرائيل لاتمانع في انتخابات البلديات المحلية في الضفة اذا ماقدم طلبا بهذا الخصوص .

واوضح ان المواطنين في الضفة الغربية يشعرون بانهم جزء لايتجزأ من الاردن ، فان لهم الاهل والاصدقاء في شرقي الاردن وان مصالحهم مشتركة ولايمكنهم قبول اي انفصال .

وبالنسبة لمستقبل الاراضي المحتلة قال الوزير الاسرائيلي «اصبحت هذه الاراضي في حوزتنا نتيجة لحرب فرضها علينا جيراننا العرب ولكن وقد انتهت الحرب فالوقت قد حان لايجاد تسوية سلمية مع اهالي المناطق ، ومتى يتم هذا سنبقى في هذه المناطق المحتلة » كما تساءل الوزير «هل هناك اي منطق في الانسحاب بعد ان رفضت الاردن فكرة التسوية»

وقال «ان السماح للاهالي بالذهاب الى الدول العربية المجاورة ماهو الا تشجيعا لهم في التاثير على جيراننا وفي نفس الوقت نبني التفاهم بيننا وبين العرب ، بعد الحرب التي فرضت علينا» .

المستقبل .. كما ترسمه "أم شهيد" !



أم الشهيد .. كيف تنظر للمستقبل ؟

هذا هو السؤال الذي قفز الى ذهني فجاة حينما صافحت احداهن .. المخيم الحزين لايزال يحمل رائحة المأساة .. الرمال هناك سوداء جافة تتخللها بقايا قذائف لم تنفجر بعد .. والوجوه كل الوجوه تطل منها بسمة مشرقة تتحدى مرارة الالم .

وعدد من النسوة تجمعن امام خيمة نصبت فوق اطلال منزل صغير . كان يبدو انهن يعالجن موضوعا هاما .. واحدة فقط اجبرتني على ان انظر في وجهها طويلا . كان في عينيها كلام كثير يغلفه حزن عميق ..

صافحتها مهنئة بالسلامة ، تلك العبارة التقليدية التي أصبحت تتردد على السنة الناس هذه الايام . ورفعت الي عينين مشبعتين بالدموع . وسمعت احداهن تقول لها .. شدي حيلك يام علي .. بكره من الصبح جايين ان شاء الله . ونهضن جميعا وخلفننا وحدها امام الخيمة .

ام علي فقدت ابنها الكبير الفدائي المغوار وكما تسميه زين الشباب .

ـ كيف استشهد علي ؟

.. ورغم ان السؤال كان مؤلما . الا انني لم أجد مفرا من طرحه ..

.. استشهد قبل ايام .. في داخل الارض المحتلة . جاء رفاقه بالامس وبلغوني الخبر .

رفاقه متألمين .. غريب أمر هؤلاء الشباب . رغم ماذاقوه من قسوة الحياة .. رغم مارأوه من مصائب وما يواجهونه كل يوم من شدائد الا ان لهم قلوبا حانية ليس من السهل عليهم فراق رفيق سلاح ودرب وهدف .

ويتجلى في نبرات صوتها شيء اقوى من الحزن يجعلك تنظر اليها بكثير من الاجلال والاكبار .

ـ وماذا عن الام مادام هذا شأن الرفاق ؟

.. هناك ام تدرك ما معنى ان تكون اما لبطل .. وهناك من تدرك هذا . ولكنها اضعف من أن تحتمله . غير ان الام التي دربت طفلها على حياة الكرامة والنضال هي بلا شك ام قوية حرة . تستطيع ان تفتخر بانها ستصبح اما لبطل في يوم ما .

كنت أعرف هذا المصير .. لكن قلبي رغم الحزن يملأه الامل . ولدي شهيد .. صحيح انني افتقد علي بشبابه وحيويته . علي الذي كان ياتيني من حين لاخر بسلة مملوءة من ثمار الارض المحتلة ويعانقني بشوق .. فاشم رائحة ارضنا في ثيابه المعفرة بالرمال والطين .. لكن الالم والحزن اهون بكثير من الذل والمهانة . استطيع ان اتغلب على المي واعيش .. لكنني لا أستطيع ان اعيش ذليلة دون ان اتألم .

ـ مارايك بالاحداث الاخيرة ؟ المعارك هنا ؟

.. والله لا اقول الا الصدق .. ارادوا قتلنا وعملوا على ابادتنا .. ارتكبوا جرائم لايصدقها العقل . كنت في احدى المدارس التي حولها الشباب الى مستشفى وقد امتلأت بمئات القتلى والجرحى .. دخل ضابط وهو يتميز حقدا .. اين هم الجرحى لامزقهم اربا .. وبهدوء قاده احد الشباب الى غرفة تمتلىء بجثث المئات من النساء والاطفال . ووقف الضابط مذعورا .. مذهولا .. تسبح عيناه المرتعدة فوق الجثث المقعدة .. ورأيته يبكي في صمت .. وكانما استيقظ على هول المأساة بعد انزال قناع الحقد الذي البسوه له .

ـ وماذا عن شعبنا بعد هذه المجزرة ؟

.. شعبنا لن يهزم . فهو يطالب بحق ولن يتراجع عن مطلبه مهما فعلوا انني ارى الناس اليوم اكثر تمسكا بحقوقهم من اي وقت مضى .

وهنا رأيت نفسي أطرح السؤال الذي حملته معي منذ بداية اللقاء .

ام الشهيد كيف تنظر للمستقبل ؟ وماذا عن المستقبل يا ام علي ؟

.. قالت حكاية صغيرة أرويها على سبيل المثال .. بالامس جاء حفيدي وعمره ثماني سنوات وقبلني بفرح وهو يقول لقد رأيت ياجدتي فدائيا في سيارة مكتوب عليها جيش التحرير .. كنت أريد ان اقول له بان ابي استشهد بالامس وانا احبه واريد ان اكون مثله حينما اكبر ..

المستقبل كما اراه باسماطالما أن هذا الجيل يدرك بطريقة كل ما اريد ان اقوله انا يجب ان نكون يدا واحدة وقلبا واحدا مادام عدونا لايفرق بيننا .. علينا ان نتحد لنكمل مسيرة النصر .

«فلسطين»

لجنة المتابعة .. هل انتهت مهمتها

عاد دولة الباهي الادغم الى عمان ، بعد جولة قام بها في عواصم عربية معينة . وقد كان دولته يدلي بتصريحات خلال الجولة ، تنم عن الشعور بالتفاؤل ، والثقة . وكان لـ[illegible] التصريحات صداها في الرأي العام ، من حيث تهدئة الخواطر الى حد ما . ذلك بان الاخبار ماتزال تنشر في البلاد العربية عن الحالة في الاردن ، ايجابا وسلبا ، تبعا للمصادر ، بين اشراق وتحفظ ، او الوسطية .

وسيجد الرئيس الادغم في انتظاره تقارير وضعها مساعدوه ، كما سيصغي الى انطباعاتهم في فترة غيابه وسيقف ، في غضون الايام القليلة القادمة ، على وجهة نظر الحكومة ، ووجهة نظر اللجنة المركزية . ومن ذلك يكمل اطلاعه على الموقف .

انه مامن ريب في أن لجنة المتابعة العربية قد حققت كبيرا من مهمتها . وقد ظهرت علامات التقدير ، لما انجزته اكثر من مناسبة . وتجاوبت معها الوسائل المعبرة عن المشاعر العامة ، لاسيما في الصحف ، تجاوبا واسعا .

وقد كانت الدعوة دائما الى اعطاء اللجنة ماتقتضيه الـ[illegible] من وقت في ارساء القواعد ، وسد الثغرات ، وتقريب وجهات النظر . وقد نشطت اجهزة اللجنة ، خلال جولة رئيسها ، نشاطا كبيرا في الاشراف والمراقبة ، ضمن تلك الحدود التي رسمتها اتفاقية القاهرة ، ثم اتفاقية عمان .

غير ان اللجنة لم تنه مهمتها بعد . ومع الرغبة في أن [illegible] هذا الانتهاء وشيكا ، فان الحاجة الى المزيد من جهودها مابرحت قائمة . وليس هذا الامر بالشيء المستغرب ، [illegible] بالنسبة لخطورة ماوقع من حوادث مؤسفة ، او بالنسبة لتحديد المواقف ، وتوضيح بنود الاتفاقيتين .

وحينما ينقطع وقوع الحوادث ، الا ماكان منها يسيرا في دائرة الامر المعقول ، وحينما لايقف الناطق الرسمي باسم الحكومة في جانب ، ويقف الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية في الجانب الاخر ، في توجيه الاتهامات ، والرد عليها حينئذ يقال بان لجنة المتابعة قد انهت مهمتها .

اما وان تفرغ الحكومة لشؤون الحكم مايزال غير تام ، وانصراف المقاومة الى ساحة هدفها غير متوفر ، فلا غناء عن مضاعف جهد اللجنة الى ان تحقق الامل الكبير . ويكون الباحث المتصف مخادعا نفسه ، ومخادعا الحقيقة ، اذا قال ان كل شيء على مايرام .

ان هذه المصارحة لاتنم عن شعور يائس ، بل هي حث على الضغط ، هنا وهناك ، باسم مصلحة هذا البلد ، ومصلحة العمل الفدائي ، ومصلحة القضية العربية ، اولا واخيرا ولعلها المرحلة الاخيرة من الشوط الذي قطعته اللجنة فلتكن اذن هي المرحلة التي ينتهي فيها تحديد المسؤوليات والواجبات تحديدا خاليا من التداخل ، ثم ممارسة الواجبات والمسؤوليات ، في امانة وفي اخلاص .

ابراهيم الشنطي

حول المفاوضات المنفردة

يحاول الاسرائيليون مرة اخرى احياء فكرة المحادثات المنفصلة مع الاردن . وقد كانت تلك اولى توقعاتهم [illegible] حرب الايام الستة . وظاهريا فقد انتعشت الامال بتجدد عقب الحوادث الاخيرة في الاردن وبعد وفاة عبد الناصر . ظهر ذلك جليا بعد اجتماع عقدته الوزارة الاسرائيلية الاحد الماضي حيث أخبر المراسلون بان العقبة التي تعترض استئناف محادثات يارنغ السلمية مع مصر بوجود الصواريخ غير المشروعة ـ لاتنطبق مع الا[illegible] وتبعا لذلك ، فان الاسرائيليين معنيون بدراسة محدودة لـ[illegible] عمان الحالية ويبدو انهم اكتسبوا ادراكا جديدا ..

وبالاضافة الى ذلك ، فانه لاتوجد اختلافات اقليمية جوهرية مع الاردن ، مع ان هذا كان يبدو موجودا في الما[illegible]

لقد ابدى الجانبان مؤخرا انتباها جديدا حول المطالب الملحة (للقضية الفلسطينية) وربما كانت تلك نقطة التقاء محتملة فكلاهما يطمحان لتعبيد الطريق امام قيام فلسطينية لاتعتمد على الفدائيين ولايعتبر اي طرف بينهم ان له السيطرة على الضفة الغربية .

ويبدو ان الاردنيين يرفضون مرة اخرى الانزلاق نحو تسوية منفصلة .

ان العقبة الرئيسية التي تعترض سبيل محادثات [illegible] بين عمان والقدس هي ان كليهما لم يتوصلا الى [illegible] مرضية يجعلها تتفق تماما مع انهما متفقان على ترك الضفة الغربية ولازالت المحادثات تدور في الحلقة المفرغة التي تريد اسرائيل الانسحاب دون سلام وان السلام لن ياتي [illegible] انسحاب .

الجاربيان

كي لا يتكلم المدافع

كتبت صحيفة عل همشمار تقول :

ان تاكيد المتحدث باسم البيت الابيض للانباء القائلة ان اسرائيل ستتلقى مساعدات عسكرية واقتصادية بمبلغ يقارب الخمسمائة مليون دولار وان الرئيس نيكسون سيقوم كشفا بهذه المساعدات الى الكونغرس للحصول على المصادقة اللازمة لذلك ، ينبغي اعتبار هذه المصادقة تعبيرا للصداقة التقليدية التي يكنها الشعب الامريكي لاسرائيل وكتعبير لتفهم الولايات المتحدة لمصالح اسرائيل الامنية الحيوية .. كما يمكن اعتبار هذا نتيجة لتفهم الولايات المتحدة لمصالحها الاكيدة في المنطقة وعلى الصعيد الدولي .. فالاخلال بميزان القوى بين اسرائيل والدول العربية خطر على السلام على حين ان المحافظة على ميزان القوى وتثبيته واعادته الى ماكان عليه يضفي على احتمالات التوصل الى تسوية سياسية .

في وضع كهذا من الجدير ان توضع مساعي اسرائيل السياسية ومسالة البدء في مفاوضات سياسية ومسالة استئناف محادثات يارينغ تحت ظروف مقبولة .

وبكلمة اخرى فان اعادة ميزان القوى بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة الى ماكان عليه وخلق جو يمكن معه البدء بمفاوضات واجراء حوار بين الاطراف المعنية باشراف المبعوث الدولي .

لقد صرحت جولدا مائير رئيسة الحكومة صراحة يوم الجمعة بان ثمة ضرورة للبحث عن طريق لاستئناف الحوار مع مصر على ان تؤدي هذه المحاولة الى مفاوضات السلام ان هذه هي مرحلة حاسمة في الوقت الحاضر ، وينبغي [illegible]

الهجرة الثالثة.. وكيف يخطط لها؟

هل هي هجرة للصحراء .. أم هي هجرة لـ"إسرائيل" !؟

في غمرة الصراع الذي تخوضه ثورتنا وجماهيرنا مع القوى المضادة للثورة.. وفي غمرة المؤامرات والمجازر التي توجه ضد مسيرة التحرير لتصرف ثورتنا عن مهماتها الاساسية في سبيل فلسطين .. وتفرض عليها خوض العديد من المعارك الجانبية فوق الارض العربية .. وفي غمرة النضال المرير الذي نمر به من اجل تنظيم قاعدتنا الشعبية على الساحة الاردنية الفلسطينية ، والتي تعرضت لهزات خطيرة تحتاج الى المزيد من العمل الدؤوب والمنظم والجهد المضاعف ..

في غمرة هذا كله علينا ان لا ننسى المخطط الاكبر الذي يعد الان .. والذي لا تمثل المؤامرات التي تحاك ضد الثورة على الساحة العربية سوى حلقة متقدمة زمنا من اجل فرض المخطط الاكبر .. مخطط الصهيونية والامبريالية اما العملاء في المنطقة فهم الادوات المنفذة لهذا المخطط .. وهذا لا يعني التقليل من أهمية هذه الادوات بل ان علينا ان نستعد لها جيدا .. ولكن علينا في نفس الوقت الا نهمل او ننسى المخطط الاساسي وان نجهز أنفسنا لافشالها ..

حينما تسأل اي انسان على امتداد الارض العربية ما هي مخططات اسرائيل والصهيونية يجيبك على الفور :

« ان تمتد حدود اسرائيل من الفرات الى النيل » هذا الجواب يقدمه لك اي طفل في المنطقة العربية ولكنك تستطيع ان تسأل ايضا :

- هل هذه هي فقط المخططات الصهيونية ؟

وهنا تجد ايضا الملايين ليجيبوك ...

لا ان الصهيونية المتحالفة مع الامبريالية العالمية تخطط لاخضاع المنطقة كاملها ، بما فيها افريقيا ، للاحتكارات والرساميل الصهيونية والامبريالية ، وانه اذا ما مرت هذه المخططات بدون ان يتم التصدي لها فسيعرف الزمن القادم ما يمكننا ان نسميه « بالعصر الاسرائيلي »

ثم نسأل :

ما الذي علينا ان نفعله للتصدي لهذه الهجمة الصهيونية الامبريالية ؟

واجابة كل جماهير شعبنا وامتنا واضحة وحاسمة : ان نقاتل ..

الى هنا ننتهي من اولويات القضية .. لنبدا بعد ذلك خطوة اخرى مع التفاصيل .. ان الوجود الثوري المسلح الذي ظهر فوق الساحة الفلسطينية الاردنية وعلى ارض سوريا ولبنان وامتداد هذا الوجود فوق الارض العربية بنسب متفاوتة واشكال مختلفة .. ان هذا الوجود المسلح مثل بجوهره اول عملية نفي حقيقية لهذه الهجمة ، ومن هنا فان مثلث التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي ومن خلال ادراكه الكامل لخطورة هذا الوجود الثوري المسلح الجديد قد جند كل امكاناته للاجهاز عليه ، وتصفيته من اجل وقف حركة التغيير الجذرية في المنطقة .. هذه الحركة التي تمثل تهديدا حقيقيا لمصالح ووجود هذا المثلث .

ويمكننا أن نلاحظ هذه الايام بوضوح ان المخطط التوسعي الصهيوني الامبريالي ، ومن خلال استراتيجيته الاساسية في السيطرة على المنطقة ..

ان هذا المخطط التوسعي ومن خلال وجود الثورة المسلحة قد يأخذ احد احتمالين :

الاول :

توسع عسكري جديد في المنطقة العربية ، على غرار ٤٨ و ٦٧ ، وهذا يعني هجرة عربية أكبر باتجاه الصحراء .

الثاني :

- عملية استيعاب لجماهير شعبنا بما يسمى بالدولة الفلسطينية .. كخطوة مبدئية على طريق تصفية الثورة الفلسطينية ، وهذا معناه بوضوح وحسم القضاء على حركة الثورة العربية لسنين طويلة قادمة .. ذلك ان الثورة الفلسطينية تمثل فصيلا متقدما من فصائل الثورة العربية ، كما تمثل الطليعة المفجرة لطاقات وامكانات الامة العربية وقواها التقدمية .

ان تقدم فصيلنا الثوري وطلائعيته يؤخذ من اعتبارين اساسيين :

الاول :

انه اول فصيل ثوري في المنطقة ولاجيال طويلة خلت يحمل السلاح ويعتمد على الجماهير ويحركها عبر مسار تاريخي يؤكد انتصار هذا الاسلوب :

الجماهير الثورية المسلحة

الثاني :

كما انه من خلال الجماهير الثورية المسلحة يمثل التصدي المباشر للهجمة الصهيونية الامبريالية ، ورأس الرمح في التصدي لهذه الهجمة في ميدانها المتقدم وهي الساحة الفلسطينية .

اذن فان مخطط المثلث التآمري الامبريالية والصهيونية والرجعية يستهدف استيعاب شعبنا الثوري عبر الدولة الفلسطينية العميلة ، والذي يعني كما قلنا تصفية الثورة الفلسطينية وبالتالي وقف الحركة الثورية العربية ..

ومعنى هذا ان تسيطر الاحتكارات الامبريالية الصهيونية على المنطقة بكاملها في ظل غياب اية قوة ثورية عربية او فلسطينية تقوم بمهمة التصدي لهذا المخطط .. وبالتالي تمرير وانجاح مخططات الاعداء وتركيع المنطقة في ظل « العصر الاسرائيلي » المقبل .

ومقابل هذه المخططات ما هي المخططات ما هي مهمات الثورة الفلسطينية؟ وماهي مهمات الثوريين العرب .. ؟ وما هي مهمات الحركة الثورية العالمية ؟

اذا كانت الثورة الفلسطينية تمثل اول عملية نفي حقيقية ومسلحة لهجمة الامبرياليين والصهيونيين وعملائهم ، فانه يصبح من مهمات كل القوى الثورية أن تعمل بجدية وبمسؤولية ، من اجل دعم هذا التيار الثوري المسلح الذي يتعرض الان لمؤامرات شرسة تستهدف كسر سن الرمح الثوري على ساحة الصدام الاساسية مع الصهيونية والامبريالية والرجعية المحلية ..

وهذا يتطلب بالضرورة دعما ماديا وسياسيا .. وهذا الدعم هام وعاجل لا لنتائجه العملية في المعركة فقط ولكن من اجل تلاحم فصائل الثورة الفلسطينية والعربية والعالمية وتنسيق خطواتها وتنظيمها حتى تكون المواجهات المقبلة اكثر اتساعا وبالتالي اكثر تاثيرا .

ان قوى الثورة العربية مطالبة بالتصدي المنظم ، ومن خلال عمليات تنسيقية واضحة مع الثورة الفلسطينية مطالبة بالضرب والتأثير وبمختلف الوسائل على كافة امتيازات ومصالح القوى الامبريالية في المنطقة .. كما ان قوى الثورة العالمية مطالبة . ومن خلال التنسيق المنظم مع الثورة الفلسطينية للتحرك وبمختلف الوسائل السياسية والمادية لتحريك قوى العالم التقدمية والعمالية .. وكل الشرفاء من أجل ضرب مصالح الامبريالية على امتداد العالم .. ذلك ان المواجهة بين قوى الثورة العالمية وبين الامبريالية والصهيونية هي معركة واحدة .. ولانها معركة واحدة فلا بد من تنظيم هذه الجبهة الثورية العالمية وتحويلها الى واقع الفعل المؤثر والمثير .. والى ميادين العمل النضالية الحقيقية .. الى جانب كافة الوسائل الاخرى المستعملة .

ان شراسة الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية .. تتطلب من جميع ثوار العالم وشرفائه وقفة حازمة وجدية ..

ومطلوب من ثورتنا في ساحة صدامها مع القوى الصهيونية والعميلة أن تصعد عملها المسلح ومن تنظيم الجماهير وتسليحها ذلك ان الجماهير الثورية المسلحة تظل اولا ضمان استمرار الثورة وانتصارها .

الهجرة الثالثة .. مستحيلة !

في محاولة يائسة لتغيير صورة «إسرائيل» العدوانية ..

خطة هجوم جديد يديرها الاعلام الاسرائيلي !

خمسة اشخاص من خيرة خبراء الاعلام في اسرائيل يجتمعون يوميا في ساعات الصباح الاولى ويبدأون البحث في ملفات جديدة مرتبة على مائدة قديمة .. يدير النقاش رجل يدعى شموئيل بيبون قد يحظى قريبا بلقب «سفير خاص» يتم ذلك في حالة اعطاء «الاو.كي» الرسمي لخطة الهجوم الجديد الذي يرسمه الاعلام الاسرائيلي محليا ودوليا ..

ويعتمد تنفيذ المخطط الجديد على تجنيد حوالي ١٠٠ الف دماغ اسرائيلي واجنبي بين متطوع وموظف وستكون مهمة هذه الالاف محو الصورة الحالية المرسومة في ذهن العالم عن دولة اسرائيل .. صورة الدولة العسكرية المعادية للسلام واستبدالها بصورة مشرقة زاهية الالوان .

والخطوط العريضة الاساسية التي تحدد ملامح الجهاز الدعائي الجديد .. تقوم على ثلاثة اسس رئيسية ..

١ - عرض المجتمع الاسرائيلي . لا وزارة الخارجية على الرأي العام العالمي ..

٢ - الاعتماد الى مدى بعيد على اشخاص غير رسميين والتقليص الاقصى في استعمال المطبوعات الحكومية في الهجوم الدعائي ..

٣ - تجنيد اكبر عدد ممكن من المؤسسات والافراد

يترتب على الجهاز الجديد الاقلال بقدر الامكان من استعمال الصيغ والمصطلحات الدبلوماسية المألوفة .. والتركيز على المخاطبة المباشرة التي تتجنب الامور العامة المعقدة .. وتهتم بالجوانب الانسانية لقضية النزاع العربي - الاسرائيلي . كالقول مثلا بان الدول العربية واسرائيل انفقت خلال اعوام الاحتراب الاثنين والعشرين ما تبلغ قيمته ٢٠ الف مليون دولار ولو انفق هذا المبلغ على شؤون التطوير لحدثت ثورة اقتصادية في المنطقة .. فقسم من هذا المبلغ يكفي لبناء السد العالي دون الحاجة الى قروض اجنبية .. وقسم منه يكفي لحل مشكلة اللاجئين بتوطينهم في العالم العربي .. ويمثل هذا المبلغ استطاعت الولايات المتحدة ارسال انسان الى القمر ..

هذه الاحصائيات صحيحة حقا .. ولكن من هو السبب الرئيسي لضياع العشرين الف مليون دولار على فوهات المدافع وفي مخازن الطائرات القاذفة ؟ ..

يستطيع المسؤولون في الجهاز الجديد .. وهم ينوون ذلك بالفعل الرد بأن اسرائيل توافق على تنفيذ قرار مجلس الامن بكامل بنوده .. عن طريق المفاوضات المباشرة .

ويرتدي قادة الجيش الدعائي .. وهم يرسمون « الخريطة الجديدة لدولة اسرائيل » .. هذه الخريطة لاتختلف عما سمعناه من عشرات التوسعيين الاسرائيليين ولكن الذي يختلف هو اسلوب العرض .. فبينما يشير الجنرالات على هذه الخريطة بفوهات البنادق يشير عليها الدعائيون الجدد بعصا المايسترو .. وتتقدم الى الحفل الكريم خريطتنا الانسانية المنطقية التالية ..

الحدود مع مصر :

تكون الحدود الاسرائيلية مع مصر قائمة على الاعتراف بالحد المصري في سيناء الذي صودق عليه في عام ١٩٠٦ . قطاع غزة ومصير سكانه يتم الاتفاق عليها مع اصحاب الكلمة في الضفة الشرقية للاردن . اي الاردنيين او الفلسطينيين !! يظل شرم الشيخ تحت السلطة الاسرائيلية .. يضمن تجريد سيناء من القواعد العسكرية .. تتفق اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة على تطوير سيناء سياحيا .. والخ .. يعطى لمصر ممر حر في النقب الى الاقطار العربية الاخرى .. وشكرا ..

الحدود مع الاردن :

تقوم في الاردن دولة اردنية اوفلسطينية . ويبدو ان اجزاء من الضفة الغربية ايضا مأخوذة بالحسبان . بشرط ان ...

اليهود (كما هي الحال الان) وان تكون الاكثرية في الدولة المجاورة من العرب . هذا الامر يعني انه ستكون هناك اقلية يهودية . ولعل المقصود بذلك هم المستوطنون اليهود في المناطق العربية المحتلة ..

اما القدس .. فسيكون امرا مصطنعا ان يعاد تقسيمها بين سلطتين مستقلتين او ان تفرض عليها سلطة دولية .. يعطى للدولة المتحدة حق الاستعمال الحر لميناء على البحر الابيض المتوسط مع حق الترانزيت الحر أيضا ..

الحدود مع سوريا :

مادامت سوريا مستمرة في سياستها الراهنة فلا مفر من مواصلة الاحتفاظ بهضبة الجولان ..

الحدود مع لبنان :

تكون الحدود الراهنة مع لبنان حدودا دائمة وتعطى حرية العبور في الاراضي الاسرائيلية من لبنان الى الاقطار العربية الاخرى . ويعطى حق العبور في لبنان من والى اسرائيل ..

هذه هي خارطة القفازات الحريرية البيضاء وفي هذه الاثناء يتوجب على جهاز الدعاية الجديد ان يظهر المنظمات الفلسطينية بانها منظمات تخريب قائمة على العنصرية ورفض حق تقرير المصير للمجتمع الاسرائيلي .

كتب بأثير كوتلر في ... الدعاية الطازج حدد فيه خطوط العمل لهذا الجهاز ومنها ..

١ - تركيز شئون الصحافة الاجنبية في دائرة الصحافة التابعة لوزارة الخارجية (كانت سابقا موزعة على عدة وزارات) ..

٢ - استدعاء الاعلاميين البارزين للعمل شهرا من كل عام في الخارج (خمسون منهم تطوعوا حتى كتابة المقال) ويكون هؤلاء من النشيطين في شتى المجالات .. وحسب القضايا التي تكون مطروحة على بساط البحث ..

٣ - لايعمل الجهاز الجديد في الرد على الاحداث الجارية فحسب .. بل يسعى الى اثارة الانتباه والتفكير ..

٤ - اعداد قائمة باسماء شخصيات عالمية بارزة للاتصال بها دائما ويتم اعداد هذه القائمة بواسطة دماغ الكتروني (تم حتى كتابة المقال تركيز اسماء وعناوين حوالي ١٠٠ الف شخص من كافة انحاء العالم ..

٥ - يتم انشاء دائرة خاصة لمواكبة قضايا الدعاية الجارية في مراكز الاحداث في العالم ..

هذا هو الهيكل العام لجهاز الدعاية الاسرائيلي الجديد مضمونة من المضمون الرسمي المفضوح .. والفرق في الشكل فقط .. وهكذا (تغيرت الاسباب والموت واحد) ..

فدائيون العرب في الجفر !

صريح الناطق الرسمي للدولة اول امس ورد النص
لسلطة لازالت تحتجز عددا قليلا من غير الاردنيين
لقوانين الاقامة المعمول بها في الاردن» .
هنا نورد الملاحظات التالية على المغالطات التي
هذا النص فقط :
«النص» يقول ان هناك عددا قليلا من غير الاردنيين
عرف ان العدد كبير وان كنا لانمتلك احصائيات
سبب اختلاط اوضاع المفقودين فبينهم اسرى وبينهم
وبالتالي لايمكننا تحديد الرقم المعتقل . هذا بالاضافة
ع المعتقلين بين الجفر والمحطة والمخابرات وسجون
وسجون الغرف العسكرية الخ ..
هذه المغالطة فاننا نطالب الدولة ان تقدم لنا
باسماء «العدد القليل من غير الاردنيين» .
ان الاحتجاز قد تم بسبب مخالفة المعتقلين
الاقامة المعمول بها ..
نا نحتاج الى وقفة .. ذلك ان الدولة تعرف ان اولئك
من غير الاردنيين هم من الفدائيين وانهم قد دخلوا
باجازة رسمية معترف بها من الدولة .. وان رجال
على الحدود كانوا يقومون بتوقيع هذه الاجازات
اصحابها اوراق مرور .. الدخول اذن رسمي ومعترف
اولا .. وثانيا لم يبلغ احد من الفدائيين العرب
بان عليهم اتخاذ اية اجراءات حتى يكون تواجدهم
الف لقوانين الاقامة المعمول بها ..
كانت الحكومة قد سمحت بهذا سابقا واصبح
طبيعيا يتعامل من خلاله الفدائيون العرب فلا يجوز
كذلك ان يلقى القبض عليهم ويحتجزون حتى الان
تهمة ..
الاسباب الحقيقية للاعتقال والتي لم ترد في
الناطق الرسمي لايوجد فيها مغالطات لانها تتفق مع
الاوضاع القائمة حتى الان والتي يظل من ابرزها عدم
دولة باتفاقية القاهرة .. لانه في الوقت الذي يوجد فيه
ين في تنفيذ الاتفاقات القائمة فان الفدائيين المحتجزين
كانوا من الاقطار العربية الشقيقة او الاخوة المعتقلين
اخرى تدعيها فانهم لاشك سيخرجون جميعا
مواقعهم مع اخوة السلاح على خط النار ..
فقط ان يكون هنالك حسن نية .. لامجموعة من
اشا!

ت الاعضاء
ستدروت

ع اعضاء الهستدروت
شهريا يتراوح بين
الى ٥ر٤ بالمئة من
وتقتطع هذه الرسوم
الاحيان من الاجور او
كما يقوم الهستدروت
تحت اسم « الرسوم
» وهي تجبى بمقابل
الاجتماعية والتي يضيها
ير المنتمين للهستدروت
يقدمه من مكاسب
وانجازات يقوم بها عن
عقود الجماعية مع
العمل .

ح الرسم التنظيمي في
حاضر بين ٢ بالمئة
المئة من دخل العامل
من ترتيب الرسوم
على هذا النحو ،
حث العمال على
الى الهستدروت حيث
يستفيدون من
الهستدروت النقابية
الصحية والاجتماعية ،
في كل عضو في
ت الالتزام بجميع
التي تتخذها سلطاته
مام محكمة الشرف
الحاجة الى ذلك ،
ا خرق نظام المنظمة ،
كل نزاع قد ينشأ بين
احدى مؤسسات
ت الى « اللجنة
» المسؤولة عن تنفيذ
ستدروت .

الاجور
دروت

سياسة الهستدروت
الاجور نحو تحقيق
البدلات التي تدفع
الوظائف .. اي انه
قليل بقدر الامكان بين
متنوعة لمختلف الاعمال
ذلك فان الاجور التي

يستجئون حسب ما تفرضها السوق العمالية الحرة ولهذا يعاني الهستدروت من نقص كبير في هذه الفئة من العمال الامر الذي يضطره لان يدفع لهم مكافآت اضافية تزيد عن الحد المعين لاجورهم .

ومن سياسة الهستدروت الاكثار من المراتب الوظيفية دون الفارق الملموس في الاجور مما يدفع العمال الى التهافت على زيادة مرتبتهم الوظيفية وذلك حبا في المكانة المعنوية التي ترمز اليها المرتبة الجديدة .. واحيانا كثيرة تكون هذه المراتب نتيجة لعدد السنوات التي امضاها العامل في الخدمة وهذا النوع من الترقي يكون مجحفا بحق العمال المهرة لان مجرد تراكم السنوات لا يعني بالضرورة تحسنا في الخبرة او المهارة في تأدية العمل المطلوب .

اما بالنسبة لتعيين العمال المهرة فانه يتم عن طريق تأدية امتحان امام الهستدروت غير ان اصحاب العمل لا يرضون عن هذه الطريقة وخاصة لانهم لا يشرفون على مثل هذه الامتحانات ، ولذلك تراهم يتجاهلون في معظم الاحيان مثل هذه المراتب التي يصنفه بها العمال الجدد من قبل الهستدروت ويعينونه في المرتبة التي يعتقدون انها اكثر تلاؤما مع مهاراته وكفاءاته .

ويعتبر الهستدروت هذا التصرف تصرفا غير مشروع ولكنه يغض النظر عنه .

ومن المعروف ان الاجور العمالية في اسرائيل لا تفي تكاليف المعيشة المتزايدة باستمرار ، ويكون دور الهستدروت هنا الضغط على العمال لمنعهم من الاضرابات او اخمادها ان وقعت . ويعود هذا الموقف من الهستدروت

المشاريع الاقتصادية الحكومية ويشارك في العديد من المشاريع الانتاجية الرئيسية وذلك بالاشتراك مع كبار الراسماليين أو الاجانب الذين يسعون للتعاون مع الهستدروت باعتباره منظمة غير حكومية ، ولكنها متنفذة على الصعيد الحكومي ويعتبر الهستدروت اكبر مؤسسة منتجة وتجارية وموظفة في اسرائيل مما يبين التناقض بين الهستدروت كمؤسسة عمالية وبينها كمؤسسة راسمالية

رثاء البطل

في رثاء الزعيم الخالد جمال عبد الناصر

شعر : عبد المنعم الرفاعي

كلا .. فما صدق الناعي ولا الخبر
يا باعثالروح في الموتى الطراددنا
والقدس من لوعة اللقيا لناصرحا
وهلت خلف حطين كتائبهــــا
كلا ، وفي ذروة الاحلام موعدنـــا
ايدلهم الدجى فالليل لا قبس
ودمعة في مآقي المجد حائـــرة

وتلك احلامك الغراء تنتظر
والخيل تصهــل والميدان يستعر
تهفو بارجائها الايات والســـور
وافتر مكتئب واشتــد منكسـر
والعطر أوشك ان يفضي به الزهر
وتستكين المنى فاللحن لا وتر ؟ !
يجري بها الفلك الدوار والقــدر

ركبت من صهوات العزم اخشنها
وسمت دنياك فانساقت جوانبها
لهفي عليك حملت العبء منفردا
فكم بقبرك امال مجنحــــــــة

والحر هان عليه المركب الوعــر
وكل بعد اذا ناديت يختصـــر
حتى شكا لك منك العبء يعتذر
وكم تساقط فيه الزهـــر والثمر

مصــارع للفدائيين هش لهـــا
تدافعوا كهزيم الرعد وانطلقــوا
فماقت بمثواهم الارض التياتسعت

مسرى النبي وحن الركن والحجر
عبر الشهادة لليوم الذي نذروا
فرحبت باللقاء الانجم الزهــر

●★●

في سكرة من جنون الليل عابثــة
تدوي بها في المدى النيران خاسرة
مددت طرفي فلما جال جائلـــه
اقسى على الوطن المكسور جانحة
نفيت عني على القربى مصارعها
تأبى علي العشيات التي انعقدت
تأبى فلسطين ان ينساب من دمنا
تأبى ، ويأبى أبو الاحرار ما لمعت
ايه أبا خالد يا ليت كـــــل دم
لما حملت هموم الشــرق فازدحمت
ناديتهم ونداك السمــــح يجمعهم
حتى اذا عقدوا للخير امرهــــم
انت الشهيد ، وهذي الشمسياكية
انت الشهيد ، وكم احييت من أمم

●×●

أطباقها اللهب المحموم والشـرر
فكل صيحة أم مدفع هـــــدر
في مشهد الروع عاد الطرفينحسر
جرح يسيل وشعب فيهينتحر ..!!
وهانت الرتب الجوفاء والصــور
ومجلس طاب فيه العهد والسمر
في غير ساحتها الحمراء منهمـر
الا على فرقة احلامنا الغـــرر
حقنت فـداك لما جئت تنتصـر
تستاف من قلبك الحاني وتعتصـر
وكم زها بك في ناديك مؤتمـــر
ودعتهم ...ورسول الموتينتظر..
والليل والكوكب اللماح والقمـر
فانت حي على التاريخ مزدهر ..

اتيت يومك ساهي الطرف خاشعه
والصدر بالصدر امـــال ممزقة
قضى جمال..ودوتفيالمدىوسرت
قضىجمال ، وغص النيل وارتجفت
قضى جمال ، وناح السودانتحبت
قضى جمال ، وماج الشعب في هلع
نادوا عليه ((حبيب الله)) فاختلجت

والحزن يصــرخ والالام تستعـــر
والهام مطرقة والدمــــع ينتدر
فالجو من زفرات الهول منفطـــر
أمواجه واسراب الورد والصدر
على صدى نوحه الاهرام والعصر
كالبحر مصطخبا والسيل ينحــدر
في سدرة المنتهى اوراقهاالخضر!!..

●×●

وثورة من ضفاف النيل عارمـــة
كأنما هي في الافاق عاصفــــة
لم البغاة عليها كل ما حشـــدوا
ما قام من علم حر على افـــق
من ههنا من قناة اليأس رجعتنا
وخفق راياتنا ما نال من وطـر
ارادة الشعب تعيي كل معجزة

يرتاع من هولها المستعمر الاشـر
تجتاح من زمن الماضي ولا تذر
ووجهها من ضمير اللهمستعمر..
الا وفي ومضه من ومضها اثـر
والزحف والجحفل الجرار والنفر
الا وكان له من بعده وطر ..
اذا الطغاة على خمر الاذى سكر

●×●

من فارس عربي الطيف مشتمل
ألقت على مقلتيه الكبرياء سنــا
من ذلك الاسمر المشوق كحله
من ذلك الشاهق الجبار انجبـــه
جمال ، يا منية الشعب الذي دميت
سالت على عتبات البغي ادمعه
آلى على الحق أن يحيا فكان لـــه
مواكب الشهداء الغر ما فتئت

بالسيف معتقل بالرمح معتمر ؟؟
فالمجد من عينه ما يمنح النظر ..
سهد الدجى وجلاه اليمن والظفر
وادي الندى ونمته في العلى مضر
اكفه وبراه في السرى سفـــــر
وقد تقلم منه الناب والظفــــر
في كل معترك عز ومفتخـــــر
خطارة والثرى من حولها عطـر

أأشتفي ، وهواة الطلق في كبدي
وتكرياتي اذا فيتها انبعثـــت
وكم يطيب على رجع الهوى اجل
ومسني اليأس لولا عصبة صدقت
ترعى الرئاسة فهي اليوم زاهية
يا ساكن النيل والاظـــلال وارفة
اتيت احمل احزاني واسكبهـــا
ازفها عن بني الاردن تعزيــة
تستلهم العزم من ذكرى معطرة

واكتفي ، وبنات الشعر تبتكر؟
فكل طرفة عين خلفها ذكـــر
وكم يضيق غداة الوحشة العمر
وغدا وشد عراها عهده النضر
شماء لا عوج فيهـــا ولا زور
وفي حماك التي تنأى بها السور
قصيدة في حفيف الشوق تنتشر
حرى ترددها الاصال والبكــر
اريجها بفضاء الارض منتشر

شعب لا يموت

ثائر بني حسن الذي سقط برصاص أيلول !

•• وابو شهاب ، واحد من هذا الشعب ، وصورة عنه •• وأبو شهاب ، الذي ولـــد شرقي النهر ، في منطقة المفرق، كان يعـــرف دائما ان الارض الاسيرة غربي النهر هي ارضه، تماما كما يعرف بيته بيتالابناء الارض الاسيرة ••

في عشيرة بني حسن نشأ ، واليها ينتسب ، وفي عشيرةبني حسن تعلم أن الموت هو أبسط ضريبة يقدمها الانسان منأجل كرامته وحريته وشرفه ، وأن الارض هي الشرف ، وهـكذا اختار أبو شهاب درب الموت من اجل الارض ـ الشرف •• وهكذا عرفته قواعد الثورة الفلسطينية ، مقاتلا جسورا بعد حرب حزيـــــران ، وعرفته الاغوار مغاورا بارعا شجاعا•

ويسمع ابو شهاب في عمان أحاديث عجيبة ، يسمع أنهناك من يعتبر البيت بيتين، والشعب شعبين ، فيعرف ان الافــاعي تتحرك في البلد ، ويعرفاكثر، أن على عين النسر ان تكـون متيقظة ••

«ـ ترى من هو الذي يريد زرع هذه الاسطورة ؟ أهـــو جاهل ؟ لايمكن فأنا من شرقي النهر لكني ابن الثورة والاف غري كـــذلك ، وهذامعروف للجميع • أهو غبي ؟ لكـــن الغباء لم يكن في يوم منالايام مبررا • أهو متآمر •• ؟»

وتأتي المـــذابح المتلاحقة لتعطي جوابا للسؤال الاخير• وقبل أيلول كان ابو شهـاب في اجازة عند أهله ، لكن رائحة الموت والخيانة تفوح ، فيقطـع اجازته ، ويأتي متأبطا سلاحه الى عمان ليسهـــم مع رفاقه الثوار باسقاط المؤامرة ••

كان في مجموعة من رفاقه ، في جبل عمان •• وأطلقالثوار نارهم على المؤامرة ، وقـــاتل ابن عشيرة بني حسن من اجل شعبه ، من أجـــل ثورته، من أجل ضفته الغربية ••

وتستقر في جسده رصاصات المؤامرة •• لكن عينيه تظلان مفتوحتين على وسعهما ، فعين النسر لاتنـــام حين تتحـرك الافاعي ••

وعين النسر هذه هي قريرة هانئة الان •• لانها تتجدد من خلال الاف العيون المتنبهة التي يشع بريقها بكبرياء شعـــب لايموت •

●×●

اصبت الهدف

ايلول الاسود ••

وكانت يناوش مجموعة من الجنود تصاب بالاستعصاء ، فلا تطلق النار باتجاه الشعب، واستوقفت هذه الحالة الضابط الذي يعطي الاوامر ، فلو كانت بندقية هي التي تتعطـــل او بندقيتان ، لكان الامر مفهوما، لكن اما وأن الامر هكذا ، فـلا بد ان يتدخل ، واقترب الضابط من احد جنوده :

ـ اعطني بندقيتك لارىلماذا لا تطلق ••

انها حالة استعصاء فني ، سيدي ••

وانتزع الضابط البندقية من يد الجندي ،وتأملها ،وجربها، ثم رمى الجندي بنظرة نارية ، وهو يقول :

ـ البندقية سليمة •• لكن القضية انالاستعصاء عسكري وليس فنيا •• اطلق النار انا اقول •• علي الطلاق ان لـــم تفعل لا قتلك الان •• وبكـــل هدوء رفع الجندي بندقيتـــه وصوبها (الى اين اصوب ؟ الى اهلي وشــعبي ؟ اليس رصاص هذه البندقية مسبوكا من عرق هذا الشعب ودمه ؟ اليس خشب الاخمص مـــن جذور هذا الشعب ؟) ووضع اصبع يده اليسرى علـــى الزناد ، بينما وضع اصبعـــه الشاهد ـ من اليد اليمنى ـ على فوهة البندقية ، واطلق••. وحين وقف الضابط مذهولا امام الجندي الذي طار اصبعه واخذ دمه ينزف بغزارة ،كان الجندي يقول :

ـ لقد نفذت الاوامر يـــا سيدي •• لقد اطلقت النار •• الا تر الهدف ؟ لقد اصبت الهدف •• فالاصبع الـــذي يضغط الزناد على شعبه هو الذي يجب ان تطلق عليـــه النار •• البندقية لن تطلـــق النار الان يا سيدي •• الحـــق معك ليس الامر استعصاء فنيا ••انه استعصاء عربي••

هذه القصة جرت في اردننا العظيم ، وبطلها الجندي مـــن ابناء الضفة الشرقية ، بل انه من اربد بالذات •• من المدينة التي لم تكن بحاجة الى ايلول لتثبت للعالم ان شعب الضفتين شعب واحد •• متماســـك كالساعة •• ضد الكسر ••

ضد مياه الاقليمية حتى ولـــو كانت طوفانا ••

وتاتي احداث ايلول لتتوج شعبنا بالحقيقة المعروفة : انه ضد الموت ايضا ••

ومضات ثورية

سؤال :

هل يعرف بعض ..
أن على الثورة ان تبقـــى
يقظى
حتى لا يلتف على عنقالثورة
حبل الجمل الثورية ؟
حتى تضرب لما تأتي ساعتها
بيد ثابتة وقوية ؟

((توفيق زياد))

جواب :

« كانت حرب المقاومة التي خاضها شعبنا حرب مقاومـــة شاملة ، فلم نقاتل في المجـــال العسكري فقط ، بل قاتلنا في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية ، فكان علينا في مجال السياسة الداخلية أن نعيــد تعبئة الشعب وتعليمه ،ونعزز الوحدة الوطنية بلا توقـــف ، ونسحق كل مخططات العـــدو للتفريق بين أبناء شعبنـــــا وتضليله ، بينما كان علينا في مجال السياسة الخارجية بذل الجهود لكسب تأييد الشعوب التقدمية في كل انحــــــاء العالم .. »

((الجنرال جياب))

صوت جماعي :

سنرقع جرحنا وطنـــا ..
ونسكنه
سنلقم دمعنا بالصبـــر ..
بالبارود نشحنه
ولسنا نرهب التاريخ ،
لكنا نكونه
أجل ، ونهارنا العربيمفتوح
على الدنيا .. على الشرفاء
الشرفاء
أجل ، ويضيء هذا النصـــر
في الطرقات والأحياء

الشهيد محمود أبو مخلوف

ولد شهيدنا البطلعام١٩٢٩ في بيت نبالا •• فتح عينيـــه ليشهد ظلم الانجليز وثـورات الوطنيين من أبناء امتـــه ••

سمع عنبطولاتهم •• وشاهد اعمالهم •• وعاصر احداثهم• ثم جاءت نكبة ١٩٤٨ مخيبـــة لاماله وامال الملايين من ابناء الشعب العربي ، خرج عـــلى اثرهـــا الالاف من المنكوبيـن تائهين على وجوههم •• المنـــه منظرهم ، وحز في نفسه أنيرى المؤامرات التي لاتكاد تنتهي ، والتي كانت كلـــها تستهدف ارضه وامته ••

انتقل مع افراد اسرته من مكان لاخر ، الى أن كانـــت اقامته اخيرا في مخيم الوحدات •• اقام في المخيم علىامـــل العمل من أجل العودة الحـــرة الكريمة ••

وتأتي نكســـة حزيران ، لتشعل الحماس في اعماقـــه وتحرك كوامن الثورة المستكنة في جنباته فيندفع لمساعـــدة الثوار من ابناء امته •

ثم تقوم معركة الكرامة •• حيث يندفع الابطال من هـــذا الشعب متساندين للذود عـــن الحمى المقدس •• ويلحق البطل محمود برفاق السلاح بعد ان يحمل سيارته بما تستطيع حمله من تموين ••

وما ان يطل عام ١٩٦٩حتى يشعر البطل بان طريقه الوحيد للعمل والبذل والعطاء للثورة والقضية هو التفرغ التام لهـا فينخرط في صفوفها ليكون امر قاعدة ابو مخلـــوف والمسئول العسكري فيها •

ويطل ايلول متشحا بسواد الاثم والوحشية مجللا بالعار• فيقف محمود كالسد المنيـــع يحول دون الفتك بالابرياء من الاطفـــــال والشيوخ وتهب مجموعته للاستبسال في الدفاع عن الشعب وعن القضيـــة •• عن الثورة •• حـــتى كان القتال وجها لوجه •• مـــن شارع لشارع ومن بيت لبيت•

وبالرغم من الهجوم المركز على الوحدات •• بالرغـــم من أمطار الرصاص المنهمر على رؤوس الابطال فتفيض الاجساد الطاهرة بدماء زكية تـــروي الارض العربية •• بالرغم من هذا كله •• فقد استطاع البطل ان يرسم خطة لمجموعته لشـن هجوم معاكس هادفا من ذلـك دحر الخطط الاثيمة ••

ويجن جنون الدبابات •• ويرتفع زئيرها وتقذف البطـــل ومجموعته بالسنة من اللهـــب يتزرع على اثرها جسدهالطاهر في الارض منبتا لنا رجـــالا يشقون طريق النصر باذن الله

ثلجي الربعي
جهاد حماد

في دورا ولد شهيدنا البطـل عام ١٩٤١ •• نشأ مرهـــف حنونا •• يحزنه مرأى علامات الالم مرتسمة على وجـــه انسان •• او الضيق يطـرق قلب اي مخلوق •• هجـــر مقاعد الدراسة وانصرف الى العمل حتى يجنب اهله ضائقة مرت بهم ••• اخذ يعمل كـــي يكسب نقودا تعيد الى نفوس الاسرة الاطمئنان للمستقبل •• شدما كان يبدو ســـعيدا عندما يرى ملامح الرضـــى تطل من وجه شـــقيق له او قريب •• شيء واحد كان يحز في نفسه ويولد فيها الامــــا ممضة •• وكان سؤال معين يلح عليه دائما •• متى ستكون العودة •• وكيف •• وجاءت نكبة حزيران •• هزته المأساة الجديدة بقوة •• بعنف •• ترك بلدته وسارع نحو العاصـــفة يدق أبوابها بعزم وتصميم ، بعد انأحس انهذا هو الطريق الذي تعب القوم في البحـــث عنه • وكادوا يضلونه ••

سار في صفوف العاصـــفة بطلا من ابطالها مستعدا لمعركة المصير ليخوضها مع اخوتـــه الثوار ••

وتأتي احداث ايلـــول الدامية •• تجابه الثــــوار بوحشية •• بقسوة فتروعـــه فيها جراح الابرياء النازفـــة وايدي الاطفال المبتورة يضيق صدره بانات الجرحى وصراخ الخائفين •• فيضع يده بايدي اخوته ويندفعون للذود بشجاعة وحماس عن سكان مخيـــم الوحدات الابرياء •• الذيـــن لا ذنب لهم سوى أنهم رفضوا العيش الذليل •• فـــارادوا العودة الحرة الكريمة ••

وفي ساحة المعركة يلتقـــي بأجد أشقائه المناضل البطـــل محمد حماد •• يلتقي به وهو يدافع عن نفس الثورة التـــي أحبها وسار على دربها ••

ويسقط الشقيقان في سبيل الحق والواجب يسقط الابطال والبطولة ••• ترويه بدمائهما الطاهرة الزكية ارض الوحدات ارض الشهداء والبطولة في ٢٦–٩–٧٠

ثوريات

حبيبتي الحرية
للشاعر فوزى الاسمر

الليل في زنزانتي براعم الـ...
وانت ياحبيبتي كلفتة الضـ...
كنغمة اذابها الحنين
فمزقت ستائر المساء
وحطمت مناهل الحياه
حبيبتي ••
وبسمة الايام في زنزانتي
تعانق الظلام والسكينة
ترد قصل خادعي •• معـ...
وسارق الاحلام من طفولتي
ترده ••
ترده اليه في الظهيره
حبيبتي
لاجلك المساء مس جبهتي
واغتقت احلامه السوداء
ولن تتوب همتي
فمنذ ان عرفت مفرق الحد...
حملت حبك العتيق
على رموش اعيني
فانت •• انت ياحبيبتي
منارتي •• وكل •• كلخا...
السجن ياحبيبتي ••
سحابة ، وزمهرير رحلة الـ...
بدربنا الطويل ياحبيبتي
لابد أن تمر رحلة الشتاء
فحبنا مظفر باخر الطريق
وشمسنا باخر الطريق
ستدخل البيوت والثقوب
وتغمر الجبال والهضاب و...
لاتنابيناؤها حبيبتي ••لابد...

خذيني •••
للشاعر : محمود درويش

فتحت الباب والشـ...
ليل الاعاصير
على قمر تصلب في ا...
وقلت لليلتي : دوري
وراء الليل والسور
فلي وعد مع الكلمات
وانت حديقتي العذرا...
ما دامت اغانينا
سيوفا حين نشرعها
ولنت وفية كالقمح •
دامت اغانينا
سمادا حين نزرعها
وانت كنخلة في الذهن
ما انكسرتلعاصفة و...
ولا جزت ضفائرها ••
وحوش البيد والغاب
ولكني انا المنفي خلـ...
السور والباب
خذيني تحت عينيك •
خذيني اينما كنت
ارد الي لون الوجه و...
وضوء القلب واللحن
وطعم الارض •• والـ...
خذيني تحت عينيك
خذيني لوحة لوزية في ...
حسرات
خذيني اية من سفر مأ...
خذيني لعبة •• حجرا ...
البيت
ليذكر جيلنا الاتي
مسالكه •• الى البيت

قصة من القدس

كان ذلك في اليوم السابــعمن حزيران عام ١٩٦٧ ، بعد أن استطاعت القـــــواتالاسرائيلية اختراق خطـــوط الهدنة وتقدمت باتجاه القدس.

كانت وجهتها جبل الزيتـــونعندما وجدت نفسها عاجـــزة عن الحركة •• عن التقدم بعدان تعرضت لنيران كثيفة مـــن اسلحة مختلفة مصدرها كمينللجيش الاردني عند سفـــح الجبل ••

واستمر قتال الصهاينة أكثرمن عشر ساعات قبـــــل ان يصلوا الى الكمين لتنعقـــدالسنتهم وهم يرون ان الـــذي اوقف تقدمهم طيلة السـاعـــاتالعشر ليس سوى شخـــص واحد •• سوى جندي واحـــد•• كان يتنقل من مدفع الـــى مدفع ، بعد أن انسحب كـــلرفاقه ورفض هو الانسحاب !

ولم يملك قائد قوة العـــدوالا ان يأمر جنوده باداء التحية العسكرية للجندي الاردني ••تقديرا لشجاعته الخارقة !

وعندما علمت جماهيــــرالقدس بحكاية الجندي البطل •• ارتسمت على وجـــــوهالكثيرين منهم تساؤلات مريرة تقول :

« ان جيشا هذه نوعيـــــةجنوده •• كيف انهزم ••؟! »

ولكن هذه الجماهير •• لمتستطع ان تنسى أن الشجاعة لا تصنع وحدها الانتصار ••وان الذي قاد جيشنا العربي الاردني الى الهزيمة في حزيران•• هو كل شــيء •• الا النقص في الشجاعة !

وكل من في القـــدس لا زاليتحدث عن ذلك الجنـــــدي البطل •• الجندي الرمز •• ونحن مع كل جماهيرنا •• كم نتمنى ان لا ننظر الى جيشناالعربي الاردني •• الا مـــن خلال هذا الرمز !

من قاموس الثورة ...

النابالم وطرق الوقاية منه

التركيــب :

١ ـ البنزين العـــادي ، ويفضل بنزين الطائرات •

٢ ـ مسحوق النابالمويشبه مسحوق الصابون الناعم •

٣ ـ مادة لزجة مثل حامض الباليتين وحامض النخلين •

صفاتـــه : ـ

للنابالم صفة خاصة ، وهي أن لزوجته غير ثابتة لانهـــا تتأثر بالضغط فيميع المزيـــج ويصبح شبه سائل ، فاذا زال الضغط عنه رجع الى حالتـــه السابقة ، وهي عبارة عـــن مسحوق خشن ابيض ينحـــل جيدا بالبنزين لتحصل علـــى مزيج النابالم •

وسائط أستخدامه : ـ

١ ـ بواسطة قاذفات اللهب الخفيفة والثقيلة •

٢ ـ بواسطةقنابل المدفعية والهاون •

٣ ـ بواسطة قنابل المدفعية الصاروخية •

٤ ـ بواسطة قنابـــــل الطيران •

٥ ـ بواسطة الالغام •

الوقاية من النابالم : ـ

١ ـ الالتجاء الى ملجـــا قريب أو تغطية الجسم بغطاء•

٢ ـ الحاجز البسيط يؤمن وقاية نسبية •

٣ ـ ادارة الوجه للاتجـــاه المعاكس للانفجار لحمايـــــة الوجه والعينين •

٤ ـ عدم اطفاء النابالـــم بالضرب والتهوية لان ذلك يزيد الاحتراق نتيجة لاتساع السطح الملوث بالنابالم ذلك ان النابالم يأخذ الاوكسجيـــن الـــــلازم لاحتراقه من الهواء •

٥ ـ خلع الملابس المشتعلة بأعصاب باردة ، ويستطيـــع الفرد أن يخلع ملابسه الملوثـــة خلال ثلاثين ثانية دون ان تصل النار الى جسمه •

٦ ـ القفز بالماء في حـــال الاصابة ومن ثم الغطس تحت الماء والخروج من مكان اخر •

٧ ـ عدم استخدام المـــاء في عملية الاطفاء واستخـــدام التراب او الرمل •

٨ ـ عزل مكان الاصابـــة عن الهواء الخارجي •

بدون تعليق ـ بقية

ادنى منه •

٤ ـ ان طبيعة التشريـــع التي لا يجوز الخروج عنها هي انه قاعدة عامة مجردة ... واذا خرج التشريع عن طبيعته كان باطلا ..

٥ـللمشروع في حدود الدستور سلطة التشريع • وسلطته هي في الاصل تقديرية وسلطتـــــه المحددة هي الاستثناءواذاجاوز المشرع سلطته التقديريـــة او المقيدة في الدستور • كـــان التشريع باطلا لمخالفتـــــه الدستور ••

٦ ـ اعطت المادة ١٢ من الدستور صلاحية لجلالة الملك عند اعلان الاحكام العرفية ان يصدر تعليمات لاغراضالدفاع عن المملكة بقطع النظر عـــن احكام اي قانون معمول به ..

٧ ـ ان الغايات المخصصة لتشريعات الاحكام العرفية هي صيانة الامن والنظامالعاموتأمين حاجات اغراض الدفاع عـــن المملكة ولا يصح أن تجاوزهـــا الى غيرها من الغايات حتىولو كانت تهدف الى المصلحةالعامة •• وان تجاوزها المشرع كان تشريعه باطلا الى المدى الذي يتعارض فيه مع الدستور •• اذ يترتب على التشريع المخالف للدستور والتشريع المنطـــوي على التجاوز في استعمـــــال السلطة التشريعية البطلان •

٨ ـ ان المادة « ٢٠ » من تعليمات الادارة العرفية لسنة ١٩٦٧ صدرت بالاستناد الـــى المادة ١٢٥ « ٢ » من الدستور ومنعت محكمة العدل من النظر في الطعون ضد القـــرارات الادارية المذكورة فيها •• وقد حال هذا المنع بين المحكمةوبين استعمال حقها في النظر فـــي الطعون بالقرارات الاداريـــة وحقها في مناقشة موضوعسبب هذه القرارات من حيث كونها لغايات الدفاع أم لا ..

٩ ـ ان المادة ١٢٥ «٢» من الدستور منحت المشـــرع سلطة مقيدة ومحددة باغراض الدفاع عن المملكة ولم تمنحـــه سلطة مطلقة تخوله منعالمحكمة من رؤية القضايا التي لا تتعلق باغراض الدفاع عن المملكة •

١٠ ـ لهذا أن نص المادة ٢٠ من التعليمات العرفيةالذي منع محكمة العدل من رؤيـــة الطعن بكافة القراراتالادارية سواء أكانت صادرة لغايـــات الدفاع أو لغير ذلك هو نـــص غير دستوري لا يعمل بـــــه الا عندما تكون الغاية مـــــن القرار الاداري الدفاع عـــــن المملكة •••

المتحدة تدين ـ بقية

وقال السيد فايق الذي كان يتحدث بوصفه وزيرا للخارجية بالنيابة والذي انيعتمقتطفات من حديثه ليلة أمس أنالحكومة الامريكية كانت تسعى لتصفية العمل الفدائي الفلسطيني كما انها كانت تريد خلق ـ كيـــان فلسطيني هزيل ـ في الضفـــة الغربية للاردن لتكون بمثابـــة وسادة واقية بين اسرائيــــل والضفة الشرقية •

من صحف العدو ـ بقية

ظروف لاستئناف المفاوضات •

ان تعـــزيز قوة اسرائيل الامنية والتحفظ المطلق منقرار الجمعية العامة واعادة ميـزان القوى الى سابق عهده هيمن العوامل التي تساعدنا علـى ايجاد الطــــرق لاستئناف المحادثات •

وقالت عل همشمار اذا لم يستأنف الحوار فان المـــدافع ستتكلم ولكيلا يتاح للمـــدافع ان تتكلم ينبغي خلق الظـروف اللازمة لـــذلك والبـــدء في المحادثات التي يمكن منخلالها التوصل الى تسوية لكـــافة المسائل المتعلقة وفي مقدمتهـــا مسألة الحـــدود الامنة ضمن التقيدبأي التـزام بمخططـات اقليمية محددة ومسبقة •